National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

استراتيجية جديدة لإدارة الصراع في سوريا 3
معهد كلينجيندیل 3
هل انتهت الحرب في سوريا حقاً؟ 7
لوفيغارو 7
دور «كتائب حزب الله» في هجوم 15 آب/أغسطس على قاعدة "التنف" 10
معهد واشنطن 10
تصاعد القتال بين الميليشيات الأمريكية والميليشيات المدعومة من إيران في سوريا 12
نيويورك تايمز 12
بعد عشر سنوات، أول تقرير كامل عن مذبحة النظام السوري في داريا 14
الغارديان 14
الهجمات الأخيرة ضد قواعد أمريكية في سوريا تثير تساؤلات حول الحدود مع العراق 17
المونيتور 17
الشرق العربي.. هل يتجاوز الفوضى؟ 20

المعهد العربي الأمريكي 20

معالجة ظاهرة الاختفاء القسري المستمرة 22

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية 22

قوة روسيا ولامبالاة الغرب ساعدتا الأسد على الإفلات من العقاب 24

التايمز 24

مسيّرات انتحارية وتعاون لتجنب العقوبات.. التحالف الروسي- الإيراني يتعزز 26

واشنطن بوست 26

ملاحظة: جميع المواد والآراء الواردة في هذا التقرير تُعبر عن رأي كاتبها أو ناشرها فقط

استراتيجية جديدة لإدارة الصراع في سوريا

معهد كلينجيندديل

مالك العبدة – لارس هوخ

(اللغة الإنجليزية) تموز 2022

خلاصة التقرير: معهد أبحاث هولندي يطرح رؤية استراتيجية جديدة لإدارة الصراع في سوريا

نشر المعهد الهولندي للعلاقات الدولية "كلينجيندديل" تقريراً قدّم فيه رؤية استراتيجية جديدة لإدارة الصراع في سوريا، يدعو صانعي السياسة الغربيين إلى بناء إعادة تصور للصراع، بدلاً من مواصلة الجهود في الانتقال السياسي، الذي اقترحته الأمم المتحدة في العام 2015. وقال المعهد الهولندي إن البحث عن السلام في سوريا يواجه أزمة عميقة، حيث وصل القتال إلى طريق مسدود، ولم تخرج اللجنة الدستورية من مأزقها على الإطلاق، فيما تعاني مقاربة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، غير بيدرسن، "خطوة مقابل خطوة"، من "الأسس المفاهيمية المعيبة، بالإضافة إلى الاستقبال الفاتر لها"، وفي الوقت نفسه، لا تزال سوريا مقسمة إلى ثلاث مناطق، من المحتمل أن تتباعد أكثر وسط تدهور الأوضاع الإنسانية.

وأوضح التقرير أن هذا الواقع على الأرض، هو بمنزلة علامة لإعادة ضبط السياسة الغربية بشأن سوريا، بما يتجاوز التركيز الحالي على العقوبات والمساءلة والمساعدات الإنسانية، داعياً صانعي السياسة الغربيين، بما فيهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا، إلى "بناء استراتيجية جديدة لإدارة الصراع، تشتد الحاجة إليها وفق ثلاث حقائق أساسية"، وهي: تم تجميد الصراع إلى حد كبير، ومن وبقاء البلاد مقسمة إلى مناطق سيطرة متنافسة، تدعمها، أو تشرف عليها، قوى خارجية في المستقبل المنظور.

المسائل المتعلقة بالشرعية الوطنية وتقاسم السلطة ليست قابلة للحل في الوقت الحالي، ولا يجب ألا تكون ذات أولوية في الوقت الحالي. من المرجح أن تكون الجهود الدبلوماسية لتحقيق الاستقرار في سوريا ومنع التقسيم أكثر فاعلية عندما تركز على استعادة الاتصال العملي بين مناطق السيطرة الفعلية، من حيث تدفق الأشخاص والسلع والتجارة والمساعدات الإنسانية والاستثمار والتعليم. ووفق معهد "كلينجيندبل" فإنه من الممكن أن تشكل هذه الاستراتيجية من خلال تفعيل مفهوم "البيئة الآمنة والهادئة والمحايدة"، الذي أقرته الأمم المتحدة، وعبر مجموعة واضحة من مبادئ المشاركة، ورسم خرائط مفصلة لأصحاب المصلحة وأطراف النزاع، والتركيز على تدابير عملية لتحسين الظروف اليومية. وأضاف أن الهدف من هذه الاستراتيجية هو تمكين عودة دائمة على الحياة الطبيعية نسبياً للسوريين، الذين ما زالوا يعيشون في البلاد، وخلق روابط بين الأجزاء التي مزقتها الحرب، والتي يمكن أن تفتح نوافذ الفرص على المدى الطويل لعملية سياسية تعكس نية قرار مجلس الأمن رقم 2254.

"البراغماتية والحوكمة".. أساسان لتنفيذ الاستراتيجية

وقال المعهد الهولندي للعلاقات الدولية إن تنفيذ استراتيجية إدارة الصراع الجديدة في سوريا يمكن أن تستند على أساسين، الأول "وضع ترتيبات براغماتية متقاطعة"، تسهّل التجارة المدنية والسفر وتعزز الاقتصادات المحلية، وتلبي الاحتياجات التعليمية الأساسية، وتحسن الأمن، وتسهل تدفق المساعدات.

وأشار التقرير إلى أن توسيع التجارة بين مناطق سيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا، وشمال شرقها الذي تسيطر عليه "قوات سوريا الديمقراطية"، ومناطق سيطرة النظام، "من شأنه أن يحفز اقتصادات كل منطقة، ويقطع شوطا لمواجهة تحديات الأمن الغذائي الكبيرة."

وكمثال على ذلك، قال التقرير إن تحديات الأمن الغذائي الكبيرة تتطلب خطوات من قبيل الاتفاق على إضفاء طابع رسمي على التجارة والتوسع فيها، عن طريق ترخيص التجار لممارسة الأعمال التجارية عبر مناطق السيطرة المختلفة وتركيا، وإزالة الاعتماد على التهريب والوسطاء، بالإضافة إلى التفاوض للحفاظ على مرافق للتخزين، والتنسيق الأمني لضمان سير العمليات، والاتفاق على نظام جمارك وضرائب مبسّط وشفاف وقابل للتطبيق، يقدم الفوائد لجميع الأطراف.

أما الأساس الثاني، فقد أوضح التقرير أنه يقوم على "تحسين الحوكمة" في مناطق السيطرة المختلفة، دون أن يقتصر على العلاقات بين مناطق السيطرة، بل معالجة القضايا الرئيسية داخلها.

ولفت التقرير الهولندي إلى أن "الترتيبات المتقاطعة للقضايا الرئيسية ستمتد إلى إدارات المناطق المحلية، بسبب متطلباتها الفنية والمتعلقة بالحوكمة، بما يستلزم من القوى المسيطرة تحسين قدراتها وتنظيمها، بما يمكّنها من استخدام ذلك لاستكشاف المكان الذي يظهر فيه جدول أعمال دعم إداري أوسع.

وطرح التقرير مثالاً على ذلك، أداء المديريات الفنية والمجالس المحلية للحكومة المؤقتة في مناطق عمليات الجيش التركي شمالي سوريا، (درع الفرات، غصن الزيتون، نبع السلام)، حيث يعاني أداء المؤسسات هناك من ضعف بسبب نقص الخبرة والقدرة، فضلاً عن التدخل الإداري للموظفين الأتراك، الذين يتقاضون رواتب مضاعفة مقابل عملهم في سوريا.

وأكد التقرير أن بناء القدرات المدعوم دولياً، على أساس مبادئ الحوكمة الخاضعة للمساءلة، يوفر نقطة دخول للتفاوض بشأن الاستبدال التدريجي للمسؤولين الأتراك بنظرائهم السوريين، ويعزز قدرة وشرعية مؤسسات الحكم المحلي.

وقال تقرير المعهد الهولندي إن استراتيجية إدارة الصراع الناجحة القائمة تحتاج ترويجاً اجتماعياً واسعاً، وموافقة الجهات الفاعلة الرئيسية في الصراع المحلي، وموافقة أصحاب المصلحة في الداخل والخارج (اللاجئون)، والأخذ في عين الاعتبار المصالح المحلية والشعبية والمصالح الدولية.

وأضاف أن المجتمع المدني السوري، سواء داخل البلاد أو خارجها، في وضع جيد لبدء خطاب منطقي من دولة ومجتمع منقسمين، ويجد طريقة لتفكيك أنماط "الصديق والعدو" قدر الإمكان بين افراد الشعب السوري، موضحاً أنه للمساعدة في تعميم البيئة الآمنة والهادئة والمحايدة داخل سوريا، يجب تمكين منظمات المجتمع المدني من جميع الجهات الفاعلة والمنظمات المجتمعية المؤثرة، لإنشاء منتديات حوار، ومناقشة الاحتياجات المحلية، وإعداد مبادرات لإدخال الأفكار في المفاوضات الرسمية.

ووفق التقرير، فإنه بغض النظر عن التحديات يجب الاعتراف بالتقسيم الفعلي لسوريا، وقبوله في الوقت الحالي كشرط أساسي لتصميم سياسات البيئة الآمنة والهادئة والمحايدة، والتفاوض بشأنها وتنفيذها، بما يمنع مناطق السيطرة المختلفة من الانجراف إلى الأبد.

واستناداً إلى الواقع على الأرض، وإلحاح الوضع الإنساني في جميع أنحاء سوريا، اعتبر التقرير أن الاستراتيجية الجديدة يمكن أن تصبح "أداة دبلوماسية متعددة الاستخدامات لإدارة نزاع أكثر فاعلية"، يُبعد السوريين عن حافة الفقر والعنف واليأس، ويمكّنهم من البدء في إعادة بناء نوع من الحياة الطبيعية.

تفعيل مفهوم "البيئة الآمنة والهادئة والمحايدة"

وعن تفعيل "البيئة الآمنة والهادئة والمحايدة" في سوريا، قال التقرير إنها تتطلب تفعيلاً تدريجياً، وتحديد العناصر المكونة لها، مع ترك مجال للمناقشة، فيما لخص مفهومها على الشكل الآتي:

البيئة الآمنة: يجب أن يكون الناس في مأمن من الأذى الجسدي والتهديدات غير المبررة من الجهات العسكرية والاستخباراتية والأمنية، ويمكن قياس التقدم في البيئة الآمنة من خلال مراقبة الهجمات العسكرية والعمليات الأمنية وتقارير الضحايا وانتهاكات حقوق الإنسان.

البيئة الهادئة: وهي حالة يتم فيها استيفاء الشروط الأساسية للسلامة، وضمان الأمن الغذائي، والوصول إلى المأوى المناسب، والرعاية الصحية، إلى درجة تسمح للناس بالاستقرار وعيش حياة طبيعية.

ويمكن قياس التقدم فيها من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالأمن الغذائي والإسكان والصحة، فضلاً عن البيانات المتعلقة ببناء المنازل وعودة اللاجئين والنازحين داخلياً.

البيئة المحايدة: تشير إلى المعاملة المحايدة للأشخاص من قبل السلطات، أو أي أصحاب سيطرة آخرين، لهم دور في توفير ومنح الوصول إلى الاحتياجات الأساسية؟ ويمكن قياسها من خلال تحليل الوصول إلى الموارد وتوزيعها، والمساعدات الإنسانية في المقام الأول.

"خطوة مقابل خطوة" بازار بلا معايير واضحة

وعن مقاربة "خطوة مقابل خطوة"، قال تقرير المعهد الهولندي إن المبعوث الأممي كان يحاول "كسر الجمود الدبلوماسي"، من خلال استكشاف كيفية بناء عملية سياسية أوسع نطاقاً خارج اللجنة الدستورية، على أساس مجموعة من التنازلات المتبادلة بين الولايات المتحدة وروسيا.

وذكر أنه حتى الآن لم يتم توضيح المقاربة بشكل واضح، على الرغم من وصفها بأنها "بازار"، في إشارة إلى عدم وجود معايير واضحة تحدد طبيعة ونطاق أي تنازلات وفقها، موضحاً أنه على الرغم من أن المبادرة اكتسبت القليل من الزخم، بما في ذلك رفض هيئة التفاوض السورية لها، إلا أنه من المرجح أن يستمر العمل وفقها إذا لم يتم تقديم أي بدائل.

وأشار تقرير معهد "كلينجيندايل" إلى أن الغزو الروسي لأوكرانيا "أساء لاحتمالات الدبلوماسية لمقاربة خطوة مقابل خطوة"، التي تعتمد بشكل كبير على الثقة والتفاهم بين موسكو وواشنطن، وهو أمر نادر الحدوث حالياً، فيما يؤكد مسار اللجنة الدستورية على إحدى نقاط الضعف لدى الأمم المتحدة، وهي عدم قدرتها على ابتكار آلية فعالة وعملية لإدارة الصراع السوري. (ترجمة: تلفزيون سورية)

المصدر: معهد كلينجيندايل

هل انتهت الحرب في سوريا حقاً؟

لوفيغارو

جورج مالبرينو

(اللغة الفرنسية) 29 آب 2022

خلاصة الخبر: تساءلت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، في مقال للصحافي المختص في الشؤون شرق أوسطية جورج مالبرينو، إنْ كانت الحرب في سوريا قد انتهت حقاً، قائلة إنه على الرغم من مسؤوليته الجسيمة عن مقتل 400 ألف شخص منذ بدء الحرب في عام 2011، أصبح بشار الأسد مرة أخرى رئيساً مقبولاً من قبل غالبية الزعماء في الدول العربية.. واعتبر مالبرينو أنه تم تجميد الصراع، ولكن من دون أي احتمال لتسوية دائمة.

هل الجماعات الموالية لإيران في الجنوب تغذي عدم الاستقرار؟

رداً على السؤال، أوضح الصحافي بـ "لوفيغارو" جورج مالبيرنو أن هذه الجماعات انتشرت في إطار اتفاق مصالحة بين النظام السوري وخصومه جنوب البلاد، حيث خفضت الشرطة العسكرية الروسية- ومعظم رجالها من الشيشان المسلمين- من وجودها في الأشهر الأخيرة، دون مغادرة هذه المنطقة الحدودية مع الأردن. مُلئ الفراغ بوصول مجموعات مسلحة قريبة من إيران (مقاتلين عراقيين وأفغان وحزب الله) وعناصر من الفرقة الرابعة في جيش النظام السوري بقيادة ماهر الأسد، شقيق بشار الأسد، الأمر الذي يثير قلق الأردن وإسرائيل.

وأضاف الكاتب القول إن في بداية الصيف توجهت عدة وفود روسية إلى مدينتي درعا والسويداء لإعادة إطلاق المصالحة بين دمشق والمعارضة المسلحة، ما يعني أن الأسد أقل حاجة للجنود الروس على الأرض. وتنقل "لوفيغارو" عن دبلوماسي عربي قوله: "حيثما انتشر الروس، يكون التفاهم أفضل."

من ناحية أخرى، فإن بعض الميليشيات السابقين، الذين لم يعودوا يتقاضون رواتبهم من قبل روسيا لرفضهم الذهاب والقتال في ليبيا، يتلقون الآن رواتبهم من دمشق. أما الخطر الآخر فهو عودة بعض الجهاديين الأردنيين من جماعة "حراس الدين"، الذين وصلوا من معقلهم في إدلب شمال غرب البلاد، حيث يتعرضون لضغوط من الفصيل المهيمن هيئة تحرير الشام. ويحذر الدبلوماسي العربي من أنه "في العام الماضي قتل 250 شخصًا هناك بعد تصفية حسابات، وهذا العام، فقد المزارعون الذين كانوا ضحايا الجفاف جزءًا كبيرًا من محصولهم من القمح".

هل الأكراد ضحايا التقارب التركي السوري؟

رداً على هذا السؤال، قال جورج مالبرينو إن أكراد الشمال الشرقي أصبحوا هدفًا لهجمات الطائرات بدون طيار من أنقرة. "ففي الوقت الحالي، لا يوجد ضوء أخضر أمريكي وروسي لشن هجوم عسكري تركي جديد، لكن هناك اتفاقاً بين تركيا وروسيا والولايات المتحدة على أن تواصل أنقرة غاراتها بطائرات بدون طيار على المواقع الكردية"، كما تنقل "لوفيغارو" عن دبلوماسي تابع للأمم المتحدة يتابع الملف السوري. وبحسب قول هذا الأخير: "يعتقد بعض الأكراد أن الأمريكيين يسلمون إحداثيات وتحركات قادتهم للأتراك". وبحسب الباحث فابريس بالانش، فإن "الأمريكيين وعدوا الرئيس أردوغان بأنهم سيدفعون القيادة الكردية المحلية لإعادة كوادر "حزب العمال الكردستاني" إلى معقلهم العراقي في قنديل". لكن "حزب العمال الكردستاني" الذي تعتبره الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية يرفض ذلك. من جانبهم، يبدو أن السكان الأكراد قد تخلوا عن أحلامهم في الحكم الذاتي.

أي مصير آخر للمتمردين في إدلب؟

رداً على السؤال، أوضح مالبرينو أن هذه المنطقة الواقعة تحت سيطرة الجهاديين الذين يسعون إلى إعادة التأهيل ما تزال تحت رادار دمشق وحليفتها روسيا العالقة في أوكرانيا، والتي ليس من مصلحتها في الوقت الحالي شن هجوم عسكري على منطقة إدلب، التي تسيطر جماعة "تحرير الشام" وتدير الأمور فيها بقبضة من حديد، والتي لجأ إليها الجهاديون الأجانب- بما في ذلك 130 إلى 150 فرنسياً- الذين لجأوا إلى هناك بعد هزيمة "داعش" في الشرق.

وظلت اتفاقية وقف إطلاق النار الروسية التركية لعام 2020، والتي نصت على نشر دوريات مختلطة على طريق حلب- اللاذقية الإستراتيجي، حبراً على ورق. والمنطقة المحيطة تقصف باستمرار من قبل النظام الذي يريد منع المدنيين من العودة إلى ديارهم. فلم تتخل دمشق وموسكو عن مساعيهما لاستعادة السيطرة على هذا الطريق السريع. من جانبهم، "يحاول الأمريكيون جعل الشمال الغربي (الإسلامي) يعمل مع الشمال

الشرقي (الكردي) من خلال تشجيع رجال الأعمال من المنطقتين على العمل معًا لتعزيز الاستقلال الذاتي لهاتين المنطقتين"، كما تنقل "لوفيغارو" عن دبلوماسي في الأمم المتحدة.

هل ستستمر إعادة دمج الأسد؟

اعتبر مالبرينو أنه بعد هزيمة أعدائه أصبح بشار الأسد سياسيًا في وضع مريح أكثر من ذي قبل. من الناحية الاقتصادية، الوضع كارثي، ويعاني السوريون من العقوبات التي تفرضها الدول الغربية. لكن هدفه الحالي هو توسيع دائرة الدول التي تعيد الاتصال بدمشق، على غرار الإمارات العربية المتحدة والبحرين. ويمكن أن تنضم تركيا في النهاية إلى هذه القائمة.

وإذا كانت عُمان والجزائر لم تقطعا أبداً الاتصال مع رأس النظام السوري، فإن مصر والأردن ولبنان وفلسطين والعراق استأنفت الاتصال مع الأسد منذ عدة سنوات. أما إسرائيل فقد تكتفي بتراجع عدوها الإيراني. وقد تكون العودة إلى جامعة الدول العربية الخطوة التالية في القمة العربية في الجزائر العاصمة في نوفمبر المقبل. لكن ما يزال هناك تردد من جانب السعوديين وقطر.

واعتبر الكاتب أنه في حين أن بشار، مثل والده حافظ، يعرف دائمًا كيف يستغل انتكاسات التحالفات، فإننا نتحرك نحو الاتصال مع دولة تلو الأخرى بدلاً من العودة الرسمية لدمشق إلى الحظيرة العربية. علاوة على ذلك، يمكن أن يكون للاتفاقية النووية الأمريكية الإيرانية تأثير في سوريا. فمن دون الانسحاب يمكن لحليفها الإيراني تعديل مشاركته في الميدان. من جهتها، قد تستمر الإدارة الأمريكية، المنخرطة في مفاوضات مباشرة مع دمشق لإطلاق سراح الصحفي أوستن تايس، المحتجز منذ عشر سنوات في سوريا، في غض الطرف عن الدول التي تقترب من الأسد.

هل يُمكن لفرنسا أن تُعيد الاتصال بدمشق؟

قال مالبيرنو إنه في بداية الصيف، ولأول مرة منذ ثماني سنوات، التقى وسيط سوري من دمشق بمستشار لإيمانويل ماكرون. باريس، التي قبلت، على عكس 2014، السماح للسوريين في فرنسا بالتصويت في انتخاباتهم الرئاسية عام 2021، تطالب دمشق بالسماح بعودة بعض اللاجئين. على المدى القصير يستبعد أن يؤتي هذا الاتصال ثماره، لأن أي تقارب سيفتح على الرئيس ماكرون أبواب سهام انتقاد منظمات حقوق الإنسان. كما أن الأسد لن يقبل أبدًا عودة العديد من اللاجئين.

المصدر: لوفيغارو نقلاً عن القدس العربي

دور«كتائب حزب الله» في هجوم 15 آب/أغسطس على قاعدة "التنف"

معهد واشنطن

مايكل نايتس

(اللغة الإنجليزية) 29 آب 2022

نص المقال: تم شن هجوم بطائرتين بدون طيار من معقل «كتائب حزب الله» على قاعدة "التنف" الأمريكية في سوريا باستخدام طائرتين مسيّرتين متفجرتين من طراز "كي أي أس-04"، كانت إيران قد زودتها لميليشياتها في المنطقة.

في 15 آب/أغسطس، تعرضت قاعدة "التنف" الأمريكية في سوريا إلى هجوم بطائرتين بدون طيار تمكّنت "القيادة المركزية الأمريكية" من تحديد نوعهما على أنهما من أنظمة " كي أي أس-04"، وهي التسمية الأمريكية المعتمدة للطائرات المسيرة ذات الرؤوس الحربية المتفجرة والأجنحة الثابتة الإيرانية الصنع من طراز "صماد". وكانت "الأضواء الكاشفة للميليشيات" قد أشارت في وقتٍ سابق إلى وجود طائرات مسيرة

من نوع " كي أي أس-04" (التي تُطلق عليها الميليشيات العراقية تسمية "سحاب") في مَسيرة عرض قامت بها «قوات الحشد الشعبي» كجزء من "قيادة عمليات الجزيرة" التابعة لـ "كتائب حزب الله". وتم استخدام هذا النوع من الطائرات لمهاجمة قواعد أمريكية في "مطار أربيل الدولي" و"قاعدة حرير الجوية" و"قاعدة الأسد الجوية".

وفيما يتعلق بالهجوم الذي وقع في 15 آب/أغسطس، أكدت "القيادة المركزية الأمريكية" أيضاً أن الطائرتين اتجهتا نحو قاعدة "التنف" من منصة إطلاق في محافظة بابل في العراق (الشكل 1). وتكتسي هذه المحافظة أهمية في الدوائر الأمريكية لأنها اختصارٌ لمجمع "جرف الصخر" الذي تديره "كتائب حزب الله" المصنفة من قبل الولايات المتحدة كجماعة إرهابية. وتُعتبر "جرف الصخر" منطقة عسكرية مغلقة حيث تمنع «كتائب حزب الله» لأي [قوة كانت]، حتى الحكومة العراقية الاتحادية، من النفاذ الكامل إليها. وفي 13 آذار/مارس 2020 أمطرت الولايات المتحدة المنطقة بغارات جوية حيث ألحقت أضراراً بمجموعة من منشآت تصنيع وتخزين واختبار الذخائر التابعة لـ «كتائب حزب الله» رداً على قيام هذه الجماعة بقتل أمريكي وبريطاني في قاعدة "التاجي" في 11 آذار/مارس.

ووفقاً لبعض التقارير، تحطمت طائرة مسيرة ذات رأس حربي متفجر وأجنحة ثابتة إيرانية الصنع من طراز "قاصف-2 كاي" في محافظة ذي قار في جنوب العراق في 23 آب/أغسطس (الشكل 2)، غير أنه من غير الواضح ما إذا كان قد تمّ إطلاق الطائرة المسيرة من إيران أو العراق. وكان أحد الأهداف المحتملة لتلك الضربة الفاشلة هو قاعدة "علي السالم" الكويتية، التي تضم أكبر حامية أمريكية على مقربة من العراق وإيران. وفي 12 آب/أغسطس، زعمت قناة "تيليغرام" تابعة لميليشيا عراقية تطلق على نفسها اسم "الوارثون" أنها شنت هجوماً بطائرة مسيرة على قاعدة "علي السالم"، إلا أن "القوات الجوية الأمريكية" لم ترصد أي هجوم في تلك الفترة. (تم الكشف عن اسم جماعة "الوارثون" للمرة الأولى في تقرير "الأضواء الكاشفة للميليشيات" الذي نُشر في تشرين الأول/أكتوبر 2021 في مجلة "سينتينيل" ((Sentinel التابعة لـ "مركز ويست بوينت لمكافحة الإرهاب".)

وحتى قبل تبيان حقيقة ما حصل في حادثة تحطم الطائرة المسيرة في ذي قار، يُعتبر تأكيد الجيش الأمريكي على إطلاق الطائرتين المسيرتين من نوع "كي أي أس-04" من محافظة بابل دليلاً آخر من مجموعة أدلة تربط سيطرة «كتائب حزب الله» على "جرف الصخر" بضربات الطائرات المسيّرة المدعومة من إيران على النطاق الدولي. وتشير كثرة الأدلة من عامَي 2021 و2022 إلى استخدام جماعة الواجهة "ألوية الوعد الحق" المرتبطة بـ «كتائب حزب الله» لـ "جرف الصخر" كمنصة لإطلاق عمليات ضد المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. يُذكر أن "جرف الصخر" هي مقر قيادة «كتائب حزب الله» ومراكز الاستخبارات والاتصالات الآمنة التابعة لها التي يرسل إليها «الحرس الثوري الإسلامي» إحداثيات أهداف الطائرات المسيرة والتي تتمّ برمجتها ضمن مخططات المهمات، لتحميلها على أنظمة الطائرات المسيرة التي توفرها إيران مثل طائرات "كي أي أس-04."

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تفضل حالياً الرد على ضربات «الحرس الثوري الإسلامي» و «كتائب حزب الله» داخل سوريا، إلّا أنه يمكن إصابة العديد من أهداف القيادة والتحكم في "جرف الصخر" بشكل فعال رداً على الاستفزازات المستمرة من قبل هاتين الجماعتين. وتشمل هذه أهداف لم تمسها العمليات الأمريكية منذ وقت طويل مثل حملة الضربات الجوية في آذار/مارس 2020.

المصدر: معهد واشنطن

تصاعد القتال بين الميليشيات الأمريكية والميليشيات المدعومة من إيران في سوريا

نيويورك تايمز

فرناز فاسيلي

(اللغة الإنجليزية) 26 آب 2022

خلاصة الخبر: طلب النظام السوري من حلفائه في "محور الممانعة" عدم مهاجمة اسرائيل من الأراضي السورية، كي لا يغامر باندلاع حرب شاملة في وقت تعتبر فيه البلاد بأضعف حالاتها، حسب ما ورد في صحيفة "نيويورك تايمز."

وذكرت الصحيفة الأميركية في تقرير طويل، أن النظام السوري "لا يريد أن تنطلق أي هجمات ضد إسرائيل من الأراضي السورية"، وأبلغهم ذلك في لقاء افتراضي للتحالف المعارض لإسرائيل والذي تقوده إيران، عُقِدَ لمناقشة كيفية الردّ على الهجمات الإسرائيلية المتزايدة داخل سوريا، حسب ما نقلت الصحيفة عن قيس قريشي، المحلل المقرب من الحكومة الإيرانية والمطّلع على استراتيجية الحرس الثوري في المنطقة. وضمّ الاجتماع خبراء عسكريين من سوريا والعراق و"حزب الله" واليمن و"قوات القدس"، الذراع الخارجية لـ"الحرس الثوري الإيراني". وأكّد مصدر سوري مقرب من القوات الإيرانية طلب عدم الكشف عن هويته للصحيفة أن الاجتماع قد تم عقده بالفعل.

وقالت الصحيفة إنه خلال الاجتماع، قرّر حلفاء النظام الردّ على الاعتداءات الإسرائيلية بقصف القواعد الأميركية في سوريا، على أمل أن تقوم واشنطن بالضغط على إسرائيل وتردعها عن مهاجمة إيران .

وقرر المشاركون في الاجتماع أنه "مقابل كل ضربة إسرائيلية على هدف إيراني في سوريا، ستكون هناك ضربة انتقامية ضد قاعدة أميركية هناك، وخاصّة التنف."

ضربات انتقامية

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي قوله إن الولايات المتحدة أبلغت إيران من خلال "قنوات خاصة" وكذلك بشكل معلن، أنها "لا تحاول تصعيد الأعمال القتالية، بل تسعى فقط لحماية مصالحها"، وذلك في ضوء سلسلة اشتباكات بين الجيش الأميركي و"قوات موالية لإيران" في سوريا.

وهاجمت جماعات مسلحة، قالت واشنطن إنها "مدعومة من الحرس الثوري الإيراني"، قاعدة عسكرية أميركية في جنوب سوريا بطائرات مسيّرة أخيراً، وفي اليوم نفسه تعرضت قاعدة أخرى يستخدمها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بالقرب من الحدود الشرقية لسوريا مع العراق لإطلاق صواريخ .

ورأى مسؤولون أميركيون أن الضربات التي وقعت في 15 آب/أغسطس "أكثر تطوراً من الهجمات السابقة"، وكانوا يخشون توالي المزيد من الهجمات، حسبما أفادت صحيفة "نيويورك تايمز."

وتفاقمت التوترات بين إيران والولايات المتحدة في سوريا بعد سلسلة من الهجمات المتبادلة هذا الأسبوع بما في ذلك غارات جوية أميركية في ثلاث ليال متتالية ضد أهداف مرتبطة بإيران.

وأوضح مسؤول أميركي كبير، طلب عدم الكشف عن هويته، أن "هناك دوافع محتملة لهجوم إيران في 15 آب/أغسطس"، قائلاً: "قد يكون ذلك رداً على ضربة إسرائيلية، لكن استخدام الطائرات بدون طيار يشير بوضوح إلى تورط الحرس الثوري"، لكن إيران نفت أي صلة لها بالجماعات في سوريا

وجاء الهجوم بطائرة مسيّرة على القاعدة الأميركية في التنف، بالقرب من الحدود في جنوب سوريا، غداة قصف إسرائيل لأهداف عسكرية في محافظتي دمشق وطرطوس السوريتين، مما أسفر عن سقوط ثلاثة جنود سوريين. واستهدفت تلك الضربات قاعدة دفاع جوي للجيش السوري حيث غالباً ما يتمركز مقاتلون مدعومون من إيران، وفقاً لما أفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان."

المفاوضات النووية

وجاء القتال الجديد في "لحظة حساسة للغاية" في العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران، حيث يقترب الجانبان من التوافق على اتفاق نووي من شأنه رفع العقوبات عن إيران مقابل فرض قيود على أنشطتها النووية.

وأصر مسؤولون أميركيون على أنه لا توجد صلة بين الضربات في سوريا والمفاوضات النووية. ونقلت "نيويورك تايمز" تساؤلات مسؤولين عما إذا كانت الهجمات التي تشنها القوات المتحالفة مع طهران، يمكن أن تكون محاولة من المتشددين الإيرانيين لتعطيل أي اتفاق. في المقابل، نقلت الصحيفة عن مصادر إيرانية أنهم ينظرون إلى الهجمات الأميركية على أنها محاولة من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لاسترضاء منتقدي الاتفاق النووي، والإظهار أن إدارته ستحافظ على موقف صارم ضد إيران حتى لو تم التوصل إلى اتفاق نووي. (ترجمة: المدن)

المصدر: نيويورك تايمز

بعد عشر سنوات، أول تقرير كامل عن مذبحة النظام السوري في داريا

الغارديان

روث مايكلصن

(اللغة الإنجليزية) 25 آب 2022

خلاصة الخبر: التحقيق في هجمات قوات بشار الأسد التي خلفت 700 قتيل يمكن أن يساعد في تحقيق العدالة للضحايا. قالت الكاتبة في صحيفة "الغارديان" روث مايكلصن إن مجموعة حقوقية أصدرت الخميس، تقرير تضمن الكشف عن "العرض المذهل للعنف" الذي مارسته القوات الحكومية السورية ضد المدنيين في بلدة داريا قبل 10 سنوات في أول تحقيق مفصل في المذبحة.

قُتل ما لا يقل عن 700 شخص عندما اقتحمت القوات الموالية للرئيس بشار الأسد البلدة في الفترة ما بين 24 و26 أغسطس / آب 2012. وتنقلت قوات الأسد من باب إلى باب لتقتل وتعتقل الرجال والنساء والأطفال. ولجأ الناس المذعورين إلى الأقبية.

وفي الذكرى العاشرة للفظائع التي ارتكبت في داريا، و قام فريق من المحققين من سورية، أو من أصل سوري، بدعم من مجموعة مناصرة الكونسورتيوم البريطاني السوري (SBC) ، بتعقب الناجين والشهود المنتشرين في جميع أنحاء العالم لتسجيل وتحليل شهاداتهم. تم تغيير أسماء بعض المحققين لأسباب أمنية.

يأمل الفريق في أن تستخدم هيئات الأمم المتحدة ومؤسسات قانونية أخرى النتائج، التي نُشرت يوم الخميس، لمحاكمة بعض المسؤولين.

وذكر المحققون أن "هذا التقرير يسجل الفظائع التي ارتكبت في داريا بناء على شهادات الشهود والضحايا، وبالتالي تخليد رواياتهم والاحتفاظ بسجل للأجيال القادمة."

كما يوضح التقرير أنه على الرغم من مرور 10 سنوات وجمع الأدلة الدامغة، فإن المساءلة والعدالة ما زالت بعيدة عن متناول سكان داريا. على الرغم من خيبة أملهم في النظام الدولي، قدم الشهود شهادتهم، وسردوا الجرائم البشعة التي ارتكبتها حكومتهم في داريا، بناءً على اعتقادهم أن قصتهم – حقيقتهم – ليست جديرة بالتوثيق فحسب، بل قد تساعد يومًا ما في جلبها العدالة والمساءلة ".

وقد اعتبرت أحداث داريا، التي لا تبعد سوى بضع أميال قليلة عن العاصمة دمشق، أسوأ مجزرة منفردة في "الحرب الأهلية". ووصفها نظام الأسد بأنها عملية ل"مكافحة الإرهاب" حسب زعمه. على الصعيد الدولي، لم يتم توثيق تلك الضائع المروعة إلى حد كبير، باستثناء إشارة موجزة في تقرير أوسع للأمم المتحدة عن سوريا في عام 2013، والذي أقر بارتكاب القوات الحكومية جرائم حرب وقال إن هناك حاجة لمزيد من التحقيق.

وقالت ياسمين نحلاوي المتخصصة في القانون الدولي والوقاية من الفظائع: "اخترنا التحقيق في هذه المجزرة لأنها كانت بداية تفكك داريا". واشتبك الجيش من قبل في مناوشات ودخل المدينة وأطلق النار على المتظاهرين. لكن هذا كان أول حدث كبير أدى إلى دوامة الحملات المستهدفة ضد المدينة ومذابح أخرى وحصار وقصف."

وقالت المحققة يافا عمر التي تذكرت سماع القصف من منزلها وسط دمشق: "إذا سمحت بحدوث هذه الجرائم في سورية فسيصبح ذلك هو القاعدة وسيحدث في مكان آخر.

"إن قيام السوريين بذلك يمهد الطريق أمام الضحايا في البلدان الأخرى لاستخدام نفس الأدوات لتحقيق العدالة."

في الأيام التي سبقت المجزرة، قال شهود عيان، تم استجواب العديد منهم حول الأحداث لأول مرة، إن حكومة الأسد وحلفائها قصفوا بشكل عشوائي أحياء في جميع أنحاء داريا، مما أسفر عن مقتل وإصابة المدنيين.

وقال أحد الشهود: "بدأ تصعيد النظام ضد مدينة داريا في اليوم الأول أو الثاني من العيد (19 أو 20 آب 2012). أصبح القصف أسوأ من المعتاد. كان هناك قصف بقذائف الهاون وأنواع أسوأ من القصف بأسلحة لم نكن نعرفها، بأصوات جديدة.

قال آخر: "علمنا أن دور منطقتنا جاء عندما توقفت قذائف الهاون."

قال أحد الشهود للباحثين إن المشهد في المستشفى بعد إحدى الهجمات كان "مروعاً، مثل يوم القيامة."

"كان الجميع يبحثون عن أحبائهم ، في محاولة للحصول على العلاج. كان الناس يجرون ويختبئون ... كان الكثير من الناس يأتون إلى المستشفى. راح الجميع يصرخون قائلين: أنقذ هذا الشخص وإلا سيموت. كان دخولك إلى المستشفى يعني أنك سترى أناسًا يموتون. كنت أفكر فقط في أخي ... [وما إذا كان] على قيد الحياة أم لا. كان مشهد الدم مخيفًا. ما زلت أتذكر صرخات الناس. كان الجميع ينادون باسم أحبائهم ... أتذكر أنني أتساءل عما إذا كان بعض الناس أمواتًا أو أحياء لأنهم توقفوا عن الصراخ."

وقال التقرير إن المحققين تمكنوا من التعرف على القوات الحكومية والميليشيات الإيرانية وحزب الله المتورطة في الهجمات بزيها وشاراتها وأسلحتها. كما حدد الفريق بعض الأفراد المسؤولين.

ويفصّل التحقيق أيضًا كيف كانت المذبحة وما تلاها هدفًا لمعلومات مضللة، بما في ذلك أدلة على أن مراسلي التلفزيون ضغطوا على المدنيين المصابين بجروح خطيرة لتعزيز رواية الدولة بأن قوات المتمردين كانت مسؤولة عن عمليات القتل.

وقال المحقق أحمد سعيد، الذي نشأ في داريا، إن جهود طمس حقائق ما حدث "كانت أسوأ من المذبحة نفسها.

قال سعيد إن توثيق الجرائم التي وقعت في مسقط رأسه كان صعبًا. مضيفا: "تعتقد أنك أقوى وأن هذه القصص لا تؤثر عليك، لكن في بعض الأحيان تدرك أنها بطرق خفية". تم تقديم المشورة لجميع الباحثين أثناء العمل.

ويقول الباحثون إنهم استطاعوا تحديد هوية القوات الحكومية والإيرانية وحزب الله التي شاركت في الهجوم، وذلك من خلال الشارات والزي والسلاح. واستطاع فريق التحقيق تحديد هوية بعض الأفراد المسؤولين.

وكشف التحقيق عن حملة التضليل الإعلامي التي تعرضت لها مجزرة داريا، بما في ذلك أدلة على إجبار مراسلي التلفزة الحكومية الجرحى على القول إن المعارضة السورية المسلحة هي المسؤولة عن القتل.

محمد زرده، الذي فقد شقيقه وابن عمه خلال الهجوم قال إن الإدلاء بشهادته وفّر له متنفسًا لذكرياته المؤلمة عن المجزرة. وأضاف أنه وجد الراحة في التحدث إلى السوريين الآخرين، الذين كانوا في وضع أفضل لفهم ما عاشه.

أعتقد أنه من المهم أن يكون لدينا وثائق رسمية، تحقيق يقول إن هذه الجماعات مسؤولة ويمكننا إثبات ذلك. لكن سكان داريا يعرفون جميعاً من المسؤول."

شهدت محاكمة أجريت مؤخرًا في ألمانيا إدانة ضابط سوري سابق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، لكن محاولات إحالة سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تم رفضها من قبل روسيا والصين.

الغارديان تكشف مجزرة التضامن

وفي نيسان الماضي، نشرت صحيفة الغارديان البريطانية، تسجيلاً يوثّق قيام ضابط صف في أجهزة ميليشيا أسد الأمنية يدعى "أمجد يوسف" بعمليات إعدام جماعية في حي "التضامن" جنوب دمشق، كما قام عناصر الميليشيا بتكويم الجثث فوق بعضها وحرقها.

ووفقاً للصحيفة البريطانية يعود تاريخ الجريمة إلى نيسان/أبريل 2013، وارتكبها عناصر يتبعون للفرع 227 (يُعرف بفرع المنطقة) من جهاز المخابرات العسكرية."

وكان موقع newlines أفاد أن عدد الضحايا الموثقين في 27 تسجيلاً بحوزة معدّي التحقيق الذي نشرته الغارديان بلغ 288 شخصاً معظمهم من فئة من الشباب وكبار السن وعدد من النساء والأطفال.

المصدر: الغارديان

الهجمات الأخيرة ضد قواعد أمريكية في سوريا تثير تساؤلات حول الحدود مع العراق

المونيتور

شيلي كتيلسون

(اللغة الإنجليزية) 29 آب 2022

خلاصة الخبر: تصاعدت مستويات التوتر الإقليمي مع الهجمات المتبادلة بين القوات الأمريكية والقوات المرتبطة بإيران في شرق سوريا. وأثارت هذه الهجمات تساؤلات حول سيطرة العراق على حدوده الغربية. ولطالما كان استمرار حركة الرجال والأسلحة عبر الحدود من قبل الجماعات المسلحة العراقية المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني مصدر قلق للأمريكان، لكن لم يتم فعل الكثير لإيقاف ذلك لأسباب سياسية مختلفة.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية، في بيان صحفي في 24 أغسطس/آب الجاري، إن "القوات الأمريكية ردت اليوم على هجمات صاروخية على موقعين في سوريا، فدمرت 3 مركبات ومعدات استخدمت لإطلاق بعض الصواريخ". وأشارت إلى أن "الهجمات بدأت في حوالي الساعة 7:20 مساءً بالتوقيت المحلي في سوريا عندما سقطت عدة صواريخ داخل محيط موقع دعم البعثة (كونوكو) في شمال شرق سوريا، وبعد فترة وجيزة سقطت صواريخ أخرى بالقرب من موقع دعم البعثة (القرية الخضراء)."

وأضافت أن التقييمات الأولية تشير إلى مقتل اثنين أو ثلاثة من المسلحين المشتبه بهم المدعومين من إيران، في حين أصيب 3 جنود أمريكيين بجروح طفيفة خلال الهجمات.

و"القرية الخضراء" هي قاعدة عسكرية أُنشئت لحماية حقل "العمر" النفطي الخاضع لسيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" التي يقودها الأكراد، أما القاعدة العسكرية الأخرى فهي تحمي حقول الغاز الطبيعي "كونوكو" في محافظة دير الزور.

وتستضيف كلا القاعدتين قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة وقد تعرضتا لهجمات متكررة في السنوات الأخيرة من الجانب الغربي لنهر الفرات من قبل قوات النظام السوري وحلفائه لا سيما القوات التي يقودها الحرس الثوري الإيراني.

ويشكل المقاتلون العراقيون المرتبطون بالحرس الثوري الإيراني الجزء الأكبر من هذه الفصائل الشيعية المتحالفة مع نظام "بشار الأسد"، بالرغم من وجود أفغان وغيرهم. وتقع القاعدتان على الجانب الشرقي من نهر الفرات في محافظة دير الزور التي سيطرت عليها "قوات سوريا الديمقراطية" أواخر عام 2017 بدعم جوي من التحالف.

وقد شارك العديد من العرب المحليين في القتال، بمن فيهم ضباط سابقون من المنطقة انشقوا في البداية إلى المعارضة لكنهم عادوا إلى منطقتهم الأصلية لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية."

وقال مصدر محلي من محافظة دير الزور، إن الهجمات ضد القاعدتين انطلقت من مناطق "القورية وعين علي وقلعة الرحبة" قرب مدينة الميادين على الجانب الغربي من نهر الفرات. كما زعم المصدر أن السكان المحليين العرب أبلغوا مسؤولي "قوات سوريا الديمقراطية" بالهجوم الوشيك قبل يومين من وقوعه. يشار إلى أن كثيرا من الناس في هذه المنطقة لديهم أقارب وأفراد مقربون من نفس القبيلة على جانبي نهر الفرات.

وأوضح مصدر آخر في دير الزور أن منشآت عسكرية في هجين جنوبًا استُهدفت في وقت مبكر من يوم 26 أغسطس/آب بأربعة صواريخ لكن لم يصب أحد. وقال إن هذا الهجوم جاء من الضفة الغربية لنهر الفرات. وسلطت الهجمات الأخيرة الضوء على استخدام المليشيات المرتبطة بإيران الأراضي العراقية لإنتاج وتهريب الأسلحة وكنقطة انطلاق لمهاجمة مواقع داخل سوريا.

وذكرت تغريدة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة حول هجوم في 15 أغسطس/آب على قاعدة تستضيف قوات التحالف، إن "الميليشيات الموالية لإيران أطلقت طائرتان بدون طيار من محافظة بابل العراقية وأصابت محيط قاعدة التنف في سوريا"، لكن تم حذف هذه التغريدة لاحقا دون تفسير.

وفيما يتعلق بمحافظة بابل العراقية باعتبارها مصدر هذا الهجوم السابق، أشار "مايكل نايتس" من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى في 25 أغسطس/آب إلى أن لهذه المحافظة أهمية في الدوائر الأمريكية لأنها اختصارٌ لمجمع "جرف الصخر" الذي تديره "كتائب حزب الله" المصنفة من قبل الولايات المتحدة جماعة إرهابية.

وتُعتبر "جرف الصخر" منطقة عسكرية مغلقة، حيث تمنع "كتائب حزب الله" أي قوة كانت، حتى الحكومة العراقية الاتحادية، من النفاذ الكامل إليها، بحسب "نايتس."

وفي 13 مارس/ آذار 2020، أمطرت الولايات المتحدة المنطقة بغارات جوية، وألحقت أضراراً بمجموعة من منشآت تصنيع وتخزين واختبار الذخائر التابعة لـ"كتائب حزب الله" رداً على قيام هذه الجماعة بقتل أمريكي وبريطاني في قاعدة "التاجي" في 11 آذار/ مارس.

لم يُسمح للسكان الأصليين في منطقة "جرف الصقر" (ذات الأغلبية السنية) والمنطقة المحيطة بالعودة بالرغم من تطهيرها من تنظيم "الدولة الإسلامية" في أواخر عام 2014. وتم تغيير اسم المدينة رسميًا إلى "جرف النصر" بعد أن استولت عليها إيران من تنظيم "الدولة الإسلامية."

وتم دمج 3 ألوية من مقاتلي "كتائب حزب الله" في وحدات "الحشد الشعبي" التي تتقاضى رواتب حكومية. والجدير بالذكر أن هذه الألوية منتشرة في جرف الصقر وعلى طول الحدود العراقية مع سوريا بالقرب من مدينة القائم. وسبق أن أخبر سكان القائم "المونيتور" أن رئيس الحشد في هذا الجزء من الأنبار، "قاسم مصلح"، يتعاون مع "كتائب حزب الله" من أجل تسهيل التحركات غير الشرعية للمسلحين.

ومن اللافت أن الهجمات الأخيرة استهدفت قواعد في دير الزور التي تسيطر عليها "قوات سوريا الديمقراطية" وكذلك التنف التي تسيطر عليها قوات المعارضة السورية المدعومة من الولايات المتحدة، وتعد المنطقتان غير متصلتين ولا يوجد تعاون بين القوات المدعومة من التحالف في المنطقتين، وتفصل بينهما منطقة حدودية يعتقد على نطاق واسع أنها تخضع لسيطرة الجماعات المسلحة العراقية المرتبطة بإيران، بالرغم أنها تخضع رسميًا لسيطرة القوات الحكومية العراقية.

في غضون ذلك، تستمر الاضطرابات في العاصمة العراقية مع عدم تشكيل حكومة جديدة رغم مرور أكثر من 10 أشهر منذ الانتخابات الأخيرة، ويتصاعد الخلاف بين الفصائل الشيعية المتنافسة؛ ما يهدد بحرب أهلية بين المكونات الشيعية في العراق.

ويضم التحالف السياسي المعروف باسم "الإطار التنسيقي" فصائل مسلحة قريبة من إيران قاتلت في سوريا إلى جانب القوات الحكومية السورية، فيما تحدث زعيم التيار الصدري "مقتدى الصدر" علنًا ضد العراقيين الذين يقاتلون في حروب خارج حدود البلاد.

ويحظى "الصدر" بمزيد من الدعم خاصة بين الشرائح السكانية الفقيرة، وأظهر أنه يستطيع استدعاء مئات الآلاف في وقت قصير للاحتجاج. ومع ذلك، عززت الفصائل المرتبطة بإيران سيطرتها على بعض مناطق البلاد ويبدو من غير المرجح أن تتخلى عنها دون قتال.

وبالرغم أن الحكومة العراقية بقيادة "مصطفى الكاظمي" (الذي تولى السلطة في مايو/أيار 2020 بعد احتجاجات حاشدة أسقطت الحكومة السابقة في أواخر عام 2019) بذلت جهودا كبيرة لكبح القوات المسلحة غير الحكومية في البلاد، إلا أن مخاطر عدم الاستقرار تبدو بارزة في الوقت الحالي، ومن المرجح أن يعرقل ذلك جهود تقويض هذه الجماعات التي تواصل عبور الحدود إلى شرق سوريا. (ترجمة وتحرير الخليج الجديد)

المصدر: المونيتور نقلاً عن الخليج الجديد

الشرق العربي.. هل يتجاوز الفوضى؟

المعهد العربي الأمريكي

جيمس زغبي

(اللغة الإنجليزية) 28 آب 2022

خلاصة المقال: كنت في عطلة خلال الأسبوعين الماضيين. وعلى عكس السنوات السابقة، فقد قررت هذه المرة أن أفصل نفسي عن العمل. لذا، فقد أمضيت الأيام القليلة الماضية في متابعة ما فاتني، حيث قرأت ما نُشر في أسبوعين من أخبار حول التطورات المألوفة المحبطة التي تتكشف (أو لا تتكشف) في لبنان وسوريا وفلسطين/إسرائيل والعراق. بالنسبة للبنان، الذي لا يزال على وشك الانهيار، فإنه غير قادر على تشكيل حكومة تعمل بكامل طاقتها، لأن النخب الطائفية تبدو عازمة على امتصاص آخر جزء من نخاع عظام البلاد المحتضرة.

والجمود الطائفي، الذي تفرضه تهديدات «حزب الله»، يمنع المساءلة عن جرائم الماضي وأدى إلى نقص الخدمات الأساسية والوقود والغذاء والمال. حتى لو نجح اللبنانيون في السيطرة على حقول الغاز في البحر المتوسط، فإن لديهم مخاوف مشروعة من انتزاع السلطة من قبل نخب طائفية ستستنزف العائدات لخدمة مصالحهم الخاصة وليس مصالح البلاد. ولا تزال سوريا في حالة حرب مع نفسها، حيث تتعارض المصالح الروسية والإيرانية والتركية والأميركية وأحياناً تتواطأ في مجموعات مختلفة حول مستقبل الفوضى المأساوية.

وبينما تستمر لعبة الأمم هذه، يظل ملايين السوريين معدمين، إما نازحين داخلياً أو كلاجئين يخشون العودة إلى ديارهم. أما العراق، فهو مشلول بسبب «عبقرية» الأميركيين الذين كانت «هديتهم» للشعب العراقي تتمثل في تقليد نظام الحكم الطائفي الذي أنشأته فرنسا، والذي أثبت أنه كارثي للغاية بالنسبة للبنان.

وعلى الرغم من أن استطلاعات الرأي في العراق (كما هو الحال في لبنان)، توضح أن معظمهم يريدون دولة موحدة غير طائفية ومستقلة عن أي قوة أجنبية، إلا أن النخب (المدعومة بميليشياتها – والكثير منها مدعوم من إيران) غير مستعدة للتخلي عن سيطرتها. قد يكون الشلل وخطر تجدد الحرب الأهلية يقتلان العراق، لكن إيران وأتباعها غير مستعدين للتحرك نحو حكم غير طائفي. وفي إسرائيل يتم الاستعداد الآن لإجراء الانتخابات الخامسة في غضون أربع سنوات، تحركت السياسة الإسرائيلية، نتيجة للتدليل الأميركي، حتى الآن إلى اليمين حيث يوجد شكل فريد من الجمود في البلاد. والمناقشات التي تدور ليست حول السلام مع الفلسطينيين، ولكن ما إذا كانت الحكومة اليمينية القادمة سيقودها بنيامين نتنياهو. والخلل الوظيفي الذي يعانيه الفلسطينيون ناتج عن عقود من الاحتلال، الذي عطل تنمية اقتصادهم. كما يعاني الفلسطينيون نقصاً في القيادة القادرة على تطوير رؤية استراتيجية وتكتيكات لتحقيقها. وما بقي للفلسطينيين هو أنظمة المحسوبية القمعية في غزة والضفة الغربية التي اختُزِلَت إلى تبعيات قمعية - بالاعتماد على إسرائيل والمانحين الدوليين للحصول على الدعم. بعد التفكير، تربط الخيوط هذه الاختلالات معاً. أحدهما يتمثل في شر الانقسامات الطائفية والعرقية، التي تروج لها وتستغلها قوى خارجية. من المغري التساؤل عن مدى اختلاف المنطقة اليوم إذا امتثل البريطانيون والفرنسيون لإرادة شعوب الشرق العربي، وإذا لم يلعب الأميركيون نفس اللعبة الإمبريالية، وقاموا بتحديثها لخدمة مصالحهم؟ يجب ألا تكون هذه نهاية القصة. قبل عدة سنوات، استدار أحد قادة المقاومة السورية، وهو يغادر مكتبي عقب اجتماع، وسأل بحدة: «أين ستكون المنطقة في العشر أو العشرين أو الخمسين سنة القادمة؟» قمت بحثه على العودة، وتحدثنا لمدة ساعة أخرى عن حاجة المنطقة للتفكير المتبصر الذي يطرح هذا السؤال فقط. لا يمكن للشرق العربي أن يستمر في إلقاء اللوم، في إخفاقاته، على مكائد الآخرين. يجب على العرب أن يتولوا بأنفسهم زمام مصيرهم، وأن يضعوا رؤية توحد وتلهم المواطنين لتحرير أنفسهم من أغلال الطائفية والفساد والتطرف والانهزامية. خلاف ذلك، بعد عطلة العام المقبل والعطلات التي بعدها، سأقرأ نفس المقالات حول نفس المشاكل. (نقلاً عن صحيفة الاتحاد)

المصدر: المعهد العربي الأمريكي

معالجة ظاهرة الاختفاء القسري المستمرة

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

ديان ويبر، خولة الشيراني

(اللغة الإنجليزية) 18 آب 2022

خلاصة: الاختفاء القسري هو "الاعتقال والاختطاف أو أي شكل آخر من أشكال الحرمان من الحرية" من قبل موظفي الدولة أو وكلائهم يليه رفض الاعتراف أو الكشف عن مصير الشخص المحتجز. على عكس الاحتجاز التعسفي الذي قد يشمل أيضًا الاعتقال والمعاملة اللاإنسانية، فإن حالات الاختفاء القسري غالبًا ما تترك عائلات المفقودين بدون معلومات عن مكان الضحية أو وضعها.

في العديد من الحالات، يتضح في نهاية المطاف أن الضحية قُتلت بدلاً من احتجازها. وحرمانها من العديد من الحقوق (الحق في الحياة الأسرية والحق في الحياة). ظهرت ظاهرة الاختفاء القسري لأول مرة كممارسة للدولة خلال الحقبة النازية لكنها انتشرت على نطاق واسع في ظل الأنظمة العسكرية في أمريكا اللاتينية خلال الستينيات.

وقد وجدت "لجنة التوضيح التاريخي في غواتيمالا" أنه منذ منتصف الستينيات وحتى اتفاقية السلام لعام 1996 ، نفذت قوات الأمن و "فرق الموت" ما يقرب من 45000 حالة اختفاء قسري ضد القوات المناهضة للحكومة والمعارضين المشتبه بهم.

طورت كل من حكومة الأرجنتين و تشيلي و أوروغواي و باراغواي و بوليفيا و البرازيل و الإكوادور وبيرو آلية تعاون عبر عملية تسمى "عملية كوندور" لتبادل المعلومات الاستخبارية حول المنشقين السياسيين لأغراض تنفيذ عمليات الاختفاء القسري العابرة للحدود الوطنية.

وسرعان ما تبنت الحكومات في أجزاء أخرى من العالم ممارسة الاختفاء القسري. في سريلانكا ، على سبيل المثال ، تقدر منظمة العفو الدولية أنه كان هناك "ما لا يقل عن 60.000 وما يصل إلى 100.000 حالة اختفاء قسري" منذ الثمانينيات.

تستمر المشكلة اليوم على نطاق واسع في العديد من البلدان في سياق النزاعات المسلحة والأنظمة القمعية غير الخاضعة للمساءلة.

أفاد أحد المراصد أنه من عام 2011 إلى عام 2021 ، نفذ النظام السوري 102 ألف حالة اختفاء لقمع المعارضة خلال الحرب. وفي الوقت نفسه، فإن مرسوم مراقبة أماكن الإقامة في الصين في مكان محدد (**RSDL**) يمكّن السلطات من احتجاز الرعايا الأجانب أو الصينيين لمدة ستة أشهر دون الكشف عن موقعهم.

تدعي المجموعة الحقوقية **Safeguard Defenders** التي تتخذ من إسبانيا مقراً لها أن ما بين 27000 و 57000 شخص قد خضعوا لنظام **RSDL** الصيني منذ عام 2013 مستشهدين ببيانات من محكمة الشعب العليا وشهادات الناجين والمحامين.

إجمالاً، سجل فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي (مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة) أكثر من 59000 حالة اختفاء قسري في 110 دولة منذ عام 1980 بما في ذلك 651 حالة جديدة نشأت في 30 دولة في أحدث تقرير سنوي لها.

كان المجتمع الدولي بطيئًا في الاستجابة للمشكلة المتزايدة المتمثلة في حالات الاختفاء القسري التي عالجت المشكلة في البداية فقط كجزء من "مجموعات العمل المخصصة" الأوسع نطاقًا والمعنية بقضايا حقوق الإنسان في دول مثل تشيلي وقبرص.

لم تتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري إلا في عام 1992 ، الذي أدان أعمال الاختفاء القسري باعتبارها انتهاكات للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، ودعت الدول إلى منع ومعاقبة الأفعال والاختفاء القسري بموجب القانون الجنائي. وقد توسع النظام القانوني الدولي منذ ذلك الحين.

في عام 1996، دخلت اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن الاختفاء القسري للأشخاص (اتفاقية البلدان الأمريكية) حيز التنفيذ وفي ديسمبر 2010 دخلت الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري (اتفاقية الاختفاء القسري) حيز التنفيذ.

كما يمكن الآن مقاضاة حالات الاختفاء القسري كجريمة ضد الإنسانية بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

تحدد المادة 2 من اتفاقية الاختفاء القسري أربعة عناصر تميز جريمة الاختفاء القسري:

1- حرمان الفرد من حريته

٢- يتم تنفيذه من قوات الدولة أو الجماعات المدعومة من الدولة

٣- نفي المعلومات حول المخطوف

4- وضع المخطوف خارج نطاق القانون

على الرغم من الإجماع القوي على حظر الاختفاء القسري بموجب القانون الدولي ، فإن الممارسة مستمرة بلا هوادة.

وهناك تحديات رئيسية حيال ظاهرة الاختفاء القسري المستمرة والواسعة الانتشار تتمثل في المشاركة المتزايدة للجهات الفاعلة في تنفيذ عمليات الاختفاء القسري، واستخدام الاختفاء القسري كممارسة أثناء النزاعات المسلحة، وعدم وجود آليات فعالة لمساءلة الدول عن ارتكابها هذا الجرم.

المصدر: مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

قوة روسيا ولامبالاة الغرب ساعدتا الأسد على الإفلات من العقاب

التايمز

روجر بويز

(اللغة الإنجليزية) 24 آب 2022

خلاصة المقال: قال المعلق في صحيفة "التايمز" روجر بويز إن روسيا وفرت الغطاء لنظام بشار الأسد وأعانته على الإفلات من العقاب. وقال إن بشار الأسد، سفاح دمشق هو "الناجي الكبير"، فمنذ الربيع العربي عام 2011، تم الرهان على تداعي حكم عائلة الأسد التي تحكم سوريا منذ عقود، وتم التعويل على المعارضة والجهاديين ودول المنطقة والقوى العظمى للتخلص منه، لكن الجهود فشلت، حيث ظهر بشار الأسد قبل فترة وهو يتمشى في شوارع حلب مع أبنائه، وكأنهم في رحلة وسط الآثار اليونانية القديمة. واستطاع النجاة خلافا للديكتاتوريين الآخرين في الشرق الأوسط، لسببين: الأول، هو قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استخدام القوة لدعم بقاء الأسد في السلطة. وبات اليوم الديكتاتور الوكيل لموسكو، حيث تعمل المخابرات العسكرية الروسية على توفير الحماية له.

أما السبب الثاني، وإن لم يتم الحديث عنه، فهو قرار القادة في الغرب والشرق غسل أيديهم من الجرائم المتعددة للنظام، رغم وجود بعض الإجراءات القانونية لملاحقة النظام، مثل قرار محكمة ألمانية في كانون الثاني/يناير بسجن ضابط سوري بعد إدانته بجرائم قتل جماعي.

وأدت مقابلات مع اللاجئين السوريين في الخارج لتحديد مقبرة جماعية خارج دمشق، حيث دفنت فيها جثث السجناء الذين ماتوا في مراكز الاعتقال وكانت تنقل إلى مشارح المستشفيات ثم ترمى في الحفرة.

لكن بشار الأسد لا يزال بعيدا عن الوقوف أمام محكمة الجنايات الدولية في هيغ، وهو المكان الذي يجب أن يكون فيه. وبحسب الأمم المتحدة، فقد قتل حوالي 350.000 سوري منذ آذار/مارس 2011 إلى جانب تشريد 14 مليون نسمة. ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان حوالي 14.664 حالة وفاة جراء التعذيب.

وتم سحب هذه الجرائم تحت البساط ليس لأن هناك مجازر جديدة في أوكرانيا بل بسبب الدرع الذي بناه بوتين لحماية الأسد من المحاسبة. وتحمل الرايات المعلقة على محطات توليد الكهرباء عبارات مكتوبة فوق صورة الأسد: "سوريا في حماية الله" مع أن الكرملين هو من عمل على حماية الأسد.

فبعد هجوم غاز السارين في الغوطة الشرقية عام 2013 وقتل فيه 1.400 مدني، بدا من الواضح أن الأسد يمكنه الإفلات من أي شيء يرتكبه، فرغم اعتبار الأمم المتحدة ما حدث في الغوطة "جريمة حرب" لم يقم الغرب إلا بمحاولات فاترة لتحميله المسؤولية.

وانتهز باراك أوباما، الذي وضع خطوطا حمراء بشأن استخدام الأسد الأسلحة الكيماوية، فرصة العرض المقدم إليه ليتجنب المواجهة مع محور الأسد- بوتين. وساعد الكرملين على إحصاء والتخلص من الترسانة الكيماوية السورية وتخلت واشنطن عن سوريا لروسيا. وما أعقب هذا هي سلسلة من الهجمات الكيماوية حيث تم توثيق 200 هجوم كيماوي. والقائمة ليست مكتملة وتم استخدام غاز الكلور ضد طوابير الخبز.

وشملت أساليب روسيا إطلاق صواريخ طويلة المدى من روستوف، مركز عمليات الحرب في أوكرانيا اليوم واستهداف المستشفيات. وكذا الهجمات المزدوجة حيث ضرب الهدف مرتين.

وافتخرت القيادة العسكرية بالحملة في سوريا لدرجة أنه يتم تدريس دروسها في الأكاديميات العسكرية. وكان تردد الغرب بفرض الخطوط الحمر بمثابة رسالة للكرملين أن لديه خيار التصعيد عندما يريد، وهو خيار كشف عن التصدعات داخل حلف الناتو. ويحتاج الأسد لدعم الإيرانيين والروس وربما الأتراك لإعادة إعمار سوريا، وهي الخطوة القادمة التي يراها ضرورية لتوطيد دعائم حكم العائلة والتأكد من نصب التماثيل له في كل أنحاء البلاد. ومن أجل الحفاظ على الاستقلالية والمصداقية وأنه ليس مجرد دمية روسية، فهو بحاجة إلى تعبئة الجماهير.

وفي الوقت الحالي تعتبر سوريا ومن الناحية الفنية عاجزة ومفككة. إلا أن رحلة بالسيارة تستغرق ساعة من مقر إقامته في دمشق إلى مدينة اللاذقية الساحلية، فهناك فرقة من المخابرات الروسية العسكرية التي توفر الحماية له وتحرس مجاله الجوي وتقود البلاد. ولو قاد سيارته إلى الشمال نحو تركيا وشرقا نحو الحدود مع العراق فسيواجه خطوط قتال معادية. ففي الشمال هناك الجهاديون والجماعات المعارضة التي تدعمها تركيا. وسيجد صعوبة في استخدام الليرة السورية لان التعاملات التجارية بالمنطقة كلها بالعملة التركية. وسيواجه في حقول النفط السورية جماعات كردية تدعمها الولايات المتحدة. وهي نزاعات مجمدة لكنها خفضت بلد الأسد إلى دولة منكمشة.

وأول مهمة تواجه الأسد هي إظهار أن البلد بات آمنا لعودة 11 مليون لاجئ سوري. وعند عودتهم فسيمنح المستثمرين الأجانب قوة إعمار متعلمة. ولكن النهج الذي يسير عليه، غير ناضج، فبعض الفروع في أجهزته الأمنية باتت تعتمد على المؤثرين على قنوات الفيديو لزيارة سوريا ونشر أشرطة إيجابية عن تجربتهم فيها، ويختلط مدونو الفيديو مع السكان الباسمين والتجار لإظهار أن الحياة طبيعية وعادية وسط المباني المهدمة. وتوقف أحد المؤثرين عند صيدنايا، وبدون أن يعرف أن فيها أكبر السجون سيئة السمعة للنظام، وسجلت فيه منظمات حقوق الإنسان 72 طريقة تعذيب منها الصلب وقلع العيون. ولو انتهى الأسد في المنفى، فربما لاحقه أعداؤه. وتظل سوريا هي سجنه الرخامي، وظل في السلطة بسبب الدعم الروسي ولامبالاة الغرب.

المصدر: التايمز نقلاً عن القدس العربي

مسيّرات انتحارية وتعاون لتجنب العقوبات.. التحالف الروسي- الإيراني يتعزز

واشنطن بوست

ديفيد إغناطيوس

(اللغة الإنجليزية) 25 آب 2022

خلاصة المقال: حذر ديفيد إغناطيوس، المعلق في صحيفة "واشنطن بوست" من التحالف الذي يتشكل بين روسيا وإيران. ونقل عن مسؤولين أمنيين بارزين قولهم إن روسيا بدأت باستخدام المسيرات إيرانية الصنع في الحرب الأوكرانية، وعرضت إيران المشاركة في الشبكة المالية لمساعدة روسيا على تجنب العقوبات. وربما كان الدعم الإيراني، بالنسبة لروسيا التي تكافح للحفاظ على زخم الحرب الوحشية التي مضى عليها ستة أشهر، عاملا مهما في تغيير مسار الحرب.

وقال مسؤول: "هذا ليس تحالفا تكتيكا"، ففي ظل رفض الهند والصين بيع أسلحة لروسيا، لربما تحولت إلى أنبوب ضخ للأسلحة والمال إلى موسكو. وقال المسؤول الأمني عن الإيرانيين إنهم "يعرفون حيل اللعبة"، ويمكن أن تعتمد إيران على البنى التحتية الموجود، وشبكة الشركات الوهمية والمؤسسات المالية الأخرى في حملة تجنب العقوبات.

وسيكون الدعم المالي الإيراني لروسيا أسهل لو تم رفع العقوبات بموجب اتفاقية تفضي لإحياء اتفاقية عام 2015، يتم التفاوض عليها الآن بين واشنطن وطهران.

ولكي تعزز القدرات العسكرية الروسية التي نضبت بسبب الحرب في أوكرانيا، بدأت إيران بتسليم "مئات" من المسيرات الانتحارية، حسب مسؤولي الاستخبارات. وربما كانت المسيرات جزءا من طراز "شهيد" وهي بحجم طائرات "بريدتور" الأمريكية. واستخدمت إيران تلك المسيرات بنجاح في العراق وسوريا.

ويزداد التوتر الأمريكي- الإيراني، حتى وسط الإشارات عن قرب توقيع صفقة بشأن البرنامج النووي. ففي 15 آب/ أغسطس، قامت الجماعات الموالية لإيران في سوريا بهجمات استخدمت فيها الطائرات بدون طيار ضد قاعدة التنف. ولم يصب أي جندي أمريكي في الهجوم، لكنه كان تحركا جريئا، حيث أعلنت القيادة المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط، أنها قامت بغارات استهدفت موقعا عسكريا في دير الزور تستخدمه جماعة تابعة للحرس الثوري الإيراني.

وقال مسؤول أمريكي بارز يوم الأربعاء: "سنقوم بحماية جنودنا وضرب المسؤولين، بمن فيهم الحرس الثوري لو استمروا بعمل هذا". وتحذر إدارة بايدن منذ أكثر من شهر بشأن المخاطر النابعة عن تزويد إيران لروسيا بالطائرات المسيرة. وفي 15 تموز/ يوليو، تحدث مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان لشبكة "سي أن أن" قائلا إن إيران "تحضر من أجل تزويد روسيا بمئات المركبات بدون طيار، بما فيها المسيرات المحملة بالسلاح" وأن وفداً روسياً قام بفحص نماذج من المسيرات في قاعدة جوية إيرانية. وأكدت إيران حالا لوزير الخارجية الأوكرانية بأن التقارير الأمريكية غير صحيحة. وفي الحقيقة، يقوم الروس بتعجيل نقل المسيرات الإيرانية إلى ساحة المعركة.

وأخبرت متحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، الكاتب: "أكمل المسؤولون الروس في الأسابيع الماضية، تدريبات كجزء من عمل نقل المسيرات". ولاحظت المتحدثة الأمريكية أن روسيا أطلقت القمر الصناعي "خيام" الإيراني، والذي "لديه قدرات مهمة في التجسس". ومن أجل توسيع العلاقات الاقتصادية الروسية- الإيرانية، والبناء على شبكة تجنب العقوبات، أرسلت شركة غازبروم وشركات أخرى روسية مدراء تنفيذيين إلى طهران، بحسب مقال نشر يوم الثلاثاء في مجلة "بوليتيكو."

وزار مسؤولون ماليون واقتصاديون إيرانيون موسكو. وجاء في تقرير بوليتيكو: "بناء على ما يسميه التجار مقايضة، يمكن لإيران استيراد النفط الخام الروسي عبر شاطئ بحر قزوين الشمالي، وبعد ذلك بيع نفس الكمية من الخام نيابة عن روسيا عبر ناقلات النفط الإيرانية التي تغادر الخليج الفارسي."

ويعلق الكاتب أن التحالف المزدهر بين روسيا وإيران يضع عقبة جديدة أمام إحياء الاتفاقية النووية. ويرى المسؤولون الأمريكيون أن الحد من عمليات تخصيب اليورانيوم سيزيد من أمن الولايات المتحدة وإسرائيل. إلا أن طهران طالبت بتنازلات خارج موضوع الاتفاق النووي، لكنّ الإدارة الأمريكية رفضت تبليتها.

ومن المطالب التي تقدمت بها إيران، مطلب من أمريكا للضغط على الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوقف تحقيقها في المنشآت النووية التي لم يعلن عنها. وفي يوم الثلاثاء، كتب المتحدث باسم الوفد الإيراني للمفاوضات، تغريدة على تويتر: "لن يتم تنفيذ أي اتفاقية قبل أن يوقف مجلس مدراء الوكالة الدولة للطاقة الذرية وبشكل دائم، ملف الاتهامات الكاذبة."

من جانبه قال مدير الوكالة رفائيل غروسي، يوم الإثنين، إن الوكالة لن توقف تحقيقها إلا في حالة تعاون إيران: "أعطونا الأجوبة الضرورية، الأشخاص والأماكن لكي نقوم بتوضيح الكثير من الأمور التي تحتاج لتوضيح". ويبدو أن الولايات المتحدة ليست مستعدة للتنازل في موضوع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما جاء في تصريحات المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي: "أخبرنا إيران سرا وعلنا ضرورة الإجابة على أسئلة الوكالة الدولية.. وموقفنا بشأن هذا لم يتغير."

ولم تكن إيران ناجحة في طلبها شطب الحرس الثوري عن قائمة الإرهاب والذي رفضت إدارة بايدن الاستجابة له، بالإضافة إلى رفض التعهد بأن الرئيس المقبل لن يخرج من الاتفاقية النووية كما فعل دونالد ترامب.

ويقول الكاتب إن صفقة الأسلحة الروسية مع إيران تظهر وضع الإمدادات العسكرية الصعب بعد ستة أشهر من الحرب في أوكرانيا. ويقول مسؤولون أمنيون إن روسيا ترددت بداية في الطلب من طهران والتي لا تثق بقادتها وتعارض طموحاتها النووية. كما تريد روسيا التفكير بأنها قوة عظمى ليست بحاجة لمساعدة من جار يواجه ورطة.

وقال مسؤول بارز: "تظهر حالة اليأس من جانب روسيا، وأنهم يعتمدون على إيران هنا". وفي الوقت الحالي، فروسيا التي تكافح لكي تطابق تدفق الأسلحة الأمريكية وحلفائها في الناتو لأوكرانيا، فلا يمكنها أن تختار، وهو ما يخدم هدفا قصير المدى ويضع روسيا في مكان معزول وخطير.

المصدر: واشنطن بوست نقلاً عن القدس العربي

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces